

وعنه بعض الرجال

ايضا تابوت ادم وفيه عصي الانبياء عليهم السلام وهي ثلثمائة ثلاثة  
عشر عصي للرسل مكتوب على كل واحدة اسم صاحبها والباقي  
امس في الباب الثاني النساء وفيه امراتهن الموفنة وبناتهن  
وعمل ايضا سدحوي وعمل في الباب الثالث الوحوش والرواب  
وجميع الانعام وعمل في الباب الرابع الطيور واجناسها والهوام  
الطائرة وغير الطائرة وعمل في الباب الخامس السباع وكل ذي  
ناب ومخالب وعمل في الباب السادس الحية ذكرا وانثى والدسند  
ذكرا وانثى **قال** ونوع واقف على صدر السفينة وهو يقول  
بسم الله مجراها ومساها حتى تجري وتجنس **قال** وكان كل  
من ركبا يقول بسم الله وعلي ملء نوع حتى اخذوا الجحائم  
وعلى الاصوات بالربيلين والتكبير **قال** وكان الجاريطي  
عليهم في صعوده الى السفينة لان ابليس لعنه الله تعلق  
بذنبه فحمل نوع يقول يا تعطية علي يا شيطان علي **قال**  
يعني يا شيطان اادخل فدخل الجار ومعه ابليس فراه نوع فقال  
لديا ملعون من ادخل سفيني فقال انت يا نوع اذنت علي  
حيث قلت ذلك علي يا شيطان **قال** فاي لا احب ان تكون  
في سفيني فقال انت يا نوع اذنت لي فلو يد لك علي لان اهل  
مدود الى السمعة الاولى **قال** النوع فاي رحمتك علي ان  
لا تقوي احد قال نعم ولكن اغويهم اذا خرجوا من سفيني  
وكن

ولكن يا نوع سل ذلك هل لي من توبة **قال** فقال نوع وربه فاوي  
الله عن وجهه ان توبته ان يسجد لادم **قال** فقص ذلك علي  
البليس فقال انا لم سجدة له وهو في الجنة زني في فاسجده له  
وهو ميت هذا لو يكون ابا **قال** ثم امر الله جبريل عليه السلام  
ان يامر خزنة المياه ان يرسلوها من غير كيل ولا وزن ولا مقدار  
وليس بها جبريل تلك المياه ويجعل القصب **قال** فنزل جبريل  
ذلك بالمياه فابتدعت القصبون على غير كيل وغير وفاس  
التور وهطلت السماء بطلا وانفق الماء على امر قد قدر  
فكان ما السما اخضر وما الارض اصفر **قال** واخذت المياه  
في التدارك تجري من خلفها كالبرق الخاطف وكان عبد المصعب  
وازيد الطوفان من جانب ومدحكة القصب تضرب باجنتها  
ثم اوحى الله تعالى الى الملائكة ان امسكي الارض لئلا ينقلع  
شي من اصولها **قال** وكانت الشياطين تدخ في اجواف الادم  
فتقوي القوم على السخر فها عاينت الطوفان جعلت تنزف الاضام  
فصر بها الملائكة باجنتها حتى عرفت مع الاضام وامر الله  
الملائكة فاحتملت البيت الحرام الى سما الدنيا وكان الجار  
يوميذ ان يباص من النج فيقال انه اسود من خوف الطوفان وعلمت  
وامصطت الادمون كما قال الله تعالى وهي تجري بهم في موج  
كالجبال فتاوي فزوج ابنه كنفان يا بني اركب معنا ولا تكن

نوح 6

سائر العرفان